

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[585] الآيتان وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْوَكِّيْتُ وَلَآ إِلَٰهَ إِلَّا يَمَنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَٰهَ إِلَّا تَصِيرُ الْاَوْ مُورُ (53) التفسير القرآن روح من الخالق: بعد البحث العام الذي ورد في الآية السابقة بخصوص الوحي، نتحدث الآيات التي نبحثها عن نزول الوحي على شخص الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث تقول: (وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا). قد تكون عبارة (كذلك) إشارة إلى الأنواع الثلاثة للوحي الواردة في الآية السابقة، والتي تحققت جميعها بالنسبة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأحياناً كان يرتبط بذات الخالق المنزه والمطهرة بشكل مباشر، وأحياناً عن طريق ملك الوحي، وأحياناً عن طريق سماع لحن خاص يشبه الأمواج الصوتية، كما أشارت الروايات